في العلم ان يكون علما للمذكر عالم اى شرط الجمع المذكر السالم في
الاسم المراد بالصفة ان يكون ذا لك الاسم الذي هو مفرده علما
للمذكر عالم كزيدون وزيدين وشذ نحو ارضين وسنين في
ارض وسنة لانتفاء الشرط فانهما من اسماء الاجناس
وعد بونها ليس علما ولا مذكرا وفي الصفة ان يكون مذكر
عاقلا المراد بالصفة ما وضع لذات مبهمة باعتبار اتصافه
بصفة وهي اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل
وبالاسم المقابل لها ما وضع للشيء لا باعتبار اتصافه بصفة
كزيد ورجل والعلم والجهل مما يدل على الذات فقط معينا او
غير معين او على نفس الصفة فقط وهذا اصطلاح اخر
في لفظ الاسم وانما لم يقل مذكرا عاقلا كما هو المشهور
ليتناول نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اذ لا يطلق العاقل
على الله تعالى غير فعل فعلاء كاحمر فان مؤنثه حمراء فلا يقال
احمرون للفرق بينه وبين افعل التفضيل ولا فعلان فعلى
كسكران فان مؤنثه سكرى فلا يقال سكرانون للفرق
بينه وبين فعلان الذي مؤنثه فعلانة ولما يستوي
مذكره ومؤنثه كقتيل وصبور بمعنى مقتول وصابر و
كذا صيغ المبالغة كعلامة لانه لما لم يفرق بينهما في المفرد
لم يفرق في الجمع لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل وما

بونث

موث وهوما في آخره الف وتاء سواء كان مفرد مؤنثا
او مذكرا غير حقيقي كحمامات جمع حمام بالتشديد وفي الاسم المطلق
غالبا يعني ان في الاسم غير مشروط بالشروط الآتية فانه
وان يكون في غالب الاسماء واكثرها لا في كلها بل تخصيصا بانه
قياس في علم المؤنث مطلقا كهندات بخلاف زيد وطلحة وفي
اسم جنس في علامة تأنيث كمفرغات واكراهات وصحراوات
في غرفة واكرامة وصحراء بخلاف اكرام واما في اسم جنس مؤ
بتاء مقدرة فسماع كسموات بخلاف شمس ونار وفي الصفة
بشرط ان يجمع مذكرها سالما كما في مسلمة فيقال مسلمات بخلا
حمراء فلا يقال حمراوات لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل و
جاء حضراوات لكونه اسما بالغلبة فان لم يكن لها مذكر خ
ان لا يكون بالتاء كحائض بمعنى البالغة لا يقال حائضون ولا
حائضات بخلاف ما اذا كان بمعنى من حدث لها الحيض فانه
ح بالتاء يقال حائضة وحائضات وبفتح التاء مع كسرة
اسما للفرق بينه وبين الصفة فيقال قمرة بفتح الميم وجاء الا سكان
في الضرورة الا المعتل العين فلا يغير كعورة وبيضة لثقل
الحركة على حرف العلة ويجوز في هذيل ونحوه كسره بفتح ويكسر
الا المعتل العين والناقص الواوي فلا يكسر فتقول في نحو بيعات
وبيضات بجواز السكون على الاصل والفتح للفرق دون

Copyright © King Saud University